

دمج تقييم الأثر في صنع القرار : تجربة المكسيك

ورشة عمل تقييم الأثر الإقليمي

Amman, Jordan

March 8-12, 2009

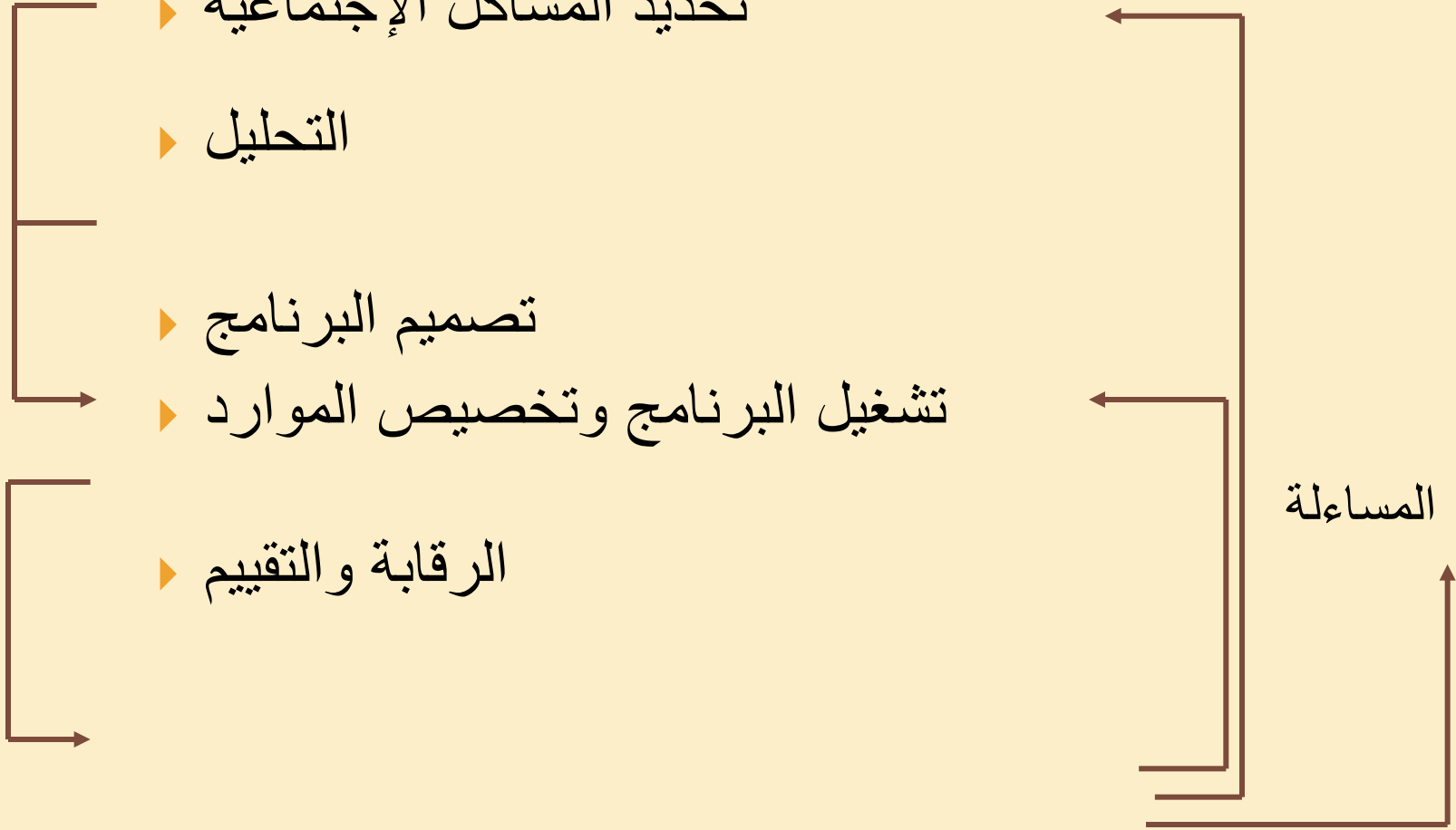
الخطوط العريضة

- .I مقدمة
- .II إطار العمل القانوني والمؤسسي
- .III بناء نظام الرقابة والتقييم
- .IV استخدام نتائج التقييم
- .V ملاحظات ختامية

عملية وضع السياسات الإجتماعية

- ▶ تحديد المشاكل الإجتماعية
- ▶ التحليل
- ▶ تصميم البرنامج
- ▶ تشغيل البرنامج وتخصيص الموارد
- ▶ الرقابة والتقييم

المساءلة



لماذا تجري التقييم ؟

- ▶ هو يدعم التعلم بشأن البرامج
- ▶ يساعد في إعادة تصميم وتحسين البرامج
- ▶ يشجع المقارنة بين البرامج ويساعد على الإستخدام الكفؤ للإموال العامة
- ▶ يحسن التخطيط والتشغيل وإعداد الموازنة
- ▶ يعزز الشفافية والمساءلة
- ▶ يثري النقاش حول السياسات العامة من خلال تضمين أدلة دقيقة

Legal and Institutional Framework

إطار العمل المؤسسي والقانوني

خلفية

- ▶ تقليد قديم للبرامج الإجتماعية
- ▶ منطق ونهج مختلف عبر الزمن
- ▶ ولكن لا نعرف الفعالية الكاملة
- ▶ ولا يمكن المقارنة بين البرامج
- ▶ حتى وقت قريب لم يكن هناك تقييم منهجي

إطار عمل مؤسسي جديد

- مع نهاية التسعينيات تركيز جديد على التقييم
- تقييم أثر 1997 PROGRESA

➤ يتطلب الكونجرس إجراء تقييم سنوي خارجي لجميع البرامج الفدرالية (2000)

- مبادئ توجيهية طموحة للتقييم (2002)

➤ قانون التنمية الإجتماعية (2004)

➤ يأسس عملية التقييم

○ (CONEVAL) إنشاء مجلس التقييم الوطني

- قياس الفقر وتقييم السياسة الإجتماعية
- إستقلالية أكبر
- ليس فقط البرامج الفدرالية ولكن برامج الدولة والبلديات أيضاً

إطار عمل مؤسسي جديد

- ▶ قانون الشفافية وإمكانية الوصول العامة للمعلومات (2004)
- ▶ قانون الموازنة الفدرالية (2006)
 - نظام تقييم الأداء
 - إضفاء الطابع الرسمي على الربط بين التخطيط والموازنة، والرقابة والتقييم
- ▶ المبادئ التوجيهية الجديدة للتقييم (2007)
 - تنسيق مؤسسي أفضل
 - متطلبات تقييم أكثر واقعية
 - أجنادات تقييم لعدة سنوات
 - مأسسة استخدام الأطر المنطقية

Building a Results-based Monitoring and Evaluation System

بناء نظام رقابة وتقييم مبني على النتائج

Results-based M&E System

نظام الرقابة والتقييم المبني على النتائج

Results-based management
الإدارة المبنيّة على النتائج

Traditional monitoring
الرقابة التقليدية

Impact
النتائج طويلة الأمد

Long-term development result
(policy goal)

نتائج التنمية طويلة الأمد (هدف السياسة)

Outcome
النتائج

النتائج المتوسطة و القصيرة الأجل التي يهدف البرنامج لتحقيقها من حيث إفادة المجموعات المستهدفة

Outputs
المخرجات

Goods and services produced
by the program

السلع والخدمات التي ينتجها البرنامج

Activities
الأنشطة

Task and actions needed to transform
input into outputs

المهام والأعمال الضرورية لتحويل المخلات الى مخرجات

المدخلات

Financial, human and material
resources

الموارد المالية والبشرية والمادية

Impact
Evaluation
التقييم الأش
performance
Evaluation

التقييم السنوي
للإداء

Process
evaluation
تقييم الإجراءات
Beneficiary
Satisfaction
رضاء المستفيدين

Design
analysis
تحليل التصميم

عنصر تقييم الأثر

▶ يُكْمِل الرقابة المستمرة المبنية على النتائج وأنواع أخرى من التقييم

▶ يقيم سببية تدخل معين

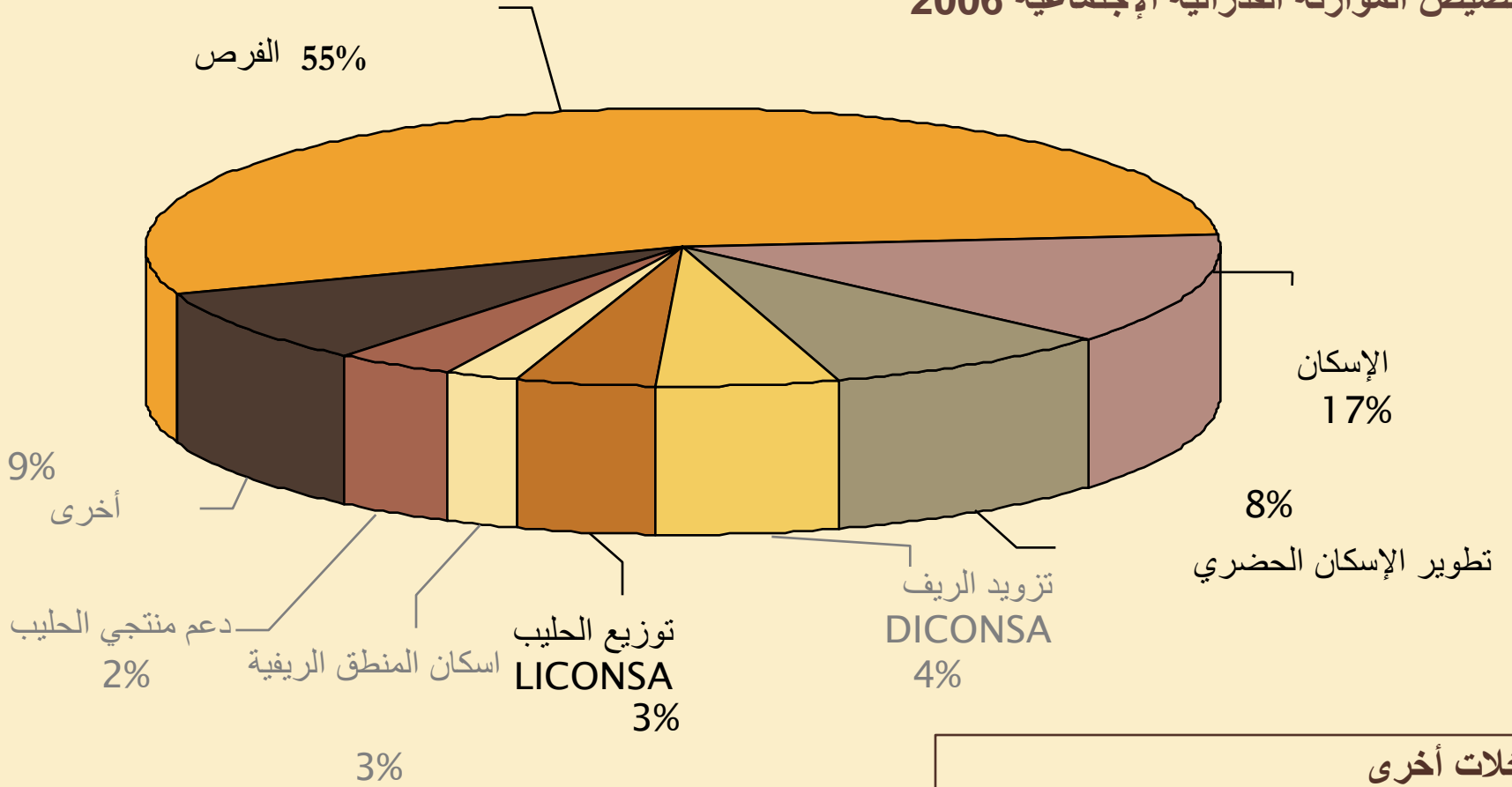
▶ إنتقائي واستراتيجي

◦ المزيد من الوقت والموارد

▶ يركز على دعم التعلم وصنع القرار لتحسين فعالية السياسة

تقييم الأثر 2002 - 2007

تخصيص الموازنة الفدرالية الإجتماعية 2006



تدخلات أخرى

■ (Microrregiones)

■ استراتيجية التنمية الريفية

■ أرضية إسمنتية

حوالات نقدية مشروطة (Oportunidades)

- ▶ أكبر برنامج إجتماعي، يستهدف 5 مليون أسرة من افقر الأسر
- ▶ تقييم الأثر على الصحة والتغذية والتعليم
- ▶ (المرحلة الأولى (1997-2000) : التصميم التجريبي (المناطق الريفية)
- ▶ المرحلة الثانية (2002-2004): تصميم شبه تجريبي (المناطق الحضرية)؛ متابعة المناطق الريفية (2003)
- ▶ برنامج استهدافه جيد، مع أثر كلي ايجابي على رأس المال البشري وأثر أوسع في المناطق الريفية؛ نوعية خدمات الصحة والتعليم هي تحديات

التغذية

▶ الفرص : الأثر على الإستهلاك ونمو الطفل والأنيميا

◦ بالرغم من التأثيرات الإيجابية على نمو الطفل والإستهلاك الغذائي، فإن الأثر على الأنيميا متواضع؛ لم يكن الأطفال يستهلكون كميات كافية من المكملات الغذائية ولم تكن أجسامهم تمتص الحديد بالشكل الصحيح

▶ برنامج الغذاء: تصميم تجريبي يقارن 3 تدخلات (التحويل النقدي وسلة الغذاء مع التعليم وبلا تعليم)

◦ تأثير أكبر للتحويل النقدي على النمو بالرغم من تأثير سلة غذائية أكبر على الحمية

▶ برنامج الحليب : تصميم تجريبي يقيم كفاءة وفعالية الحليب المقوى بالمغذيات الميكروية على الأنيميا والنمو والنمو الإدراكي

◦ الحليب المقوى يقلل من أنيميا الأطفال بنسبة 26% و بتكلفة 0.7 دولار لكل طفل؛ هناك حاجة لتحسين الإستهداف

الإسكان

▶ برنامج الأرضية الإسمنتية: تجربة طبيعية في منطقة ريفية مفصولة بنهر يقسم ولايتين متجاورتين

◦ تقليل الأنيميا والديدان لدى الأطفال بنسبة 20%

▶ برنامج الإسكان: تصميم شبه تجريبي يقارن مستفيدين 2003 مع مستفيدين 2005 على قائمة الإنتظار

◦ الأثر الإيجابي لتحسين الاسكان على درجة الرضا ، ونوعية وحجم المسكن

◦ (الأثر السلبي للمساكن جديدة على حجم المسكن والحصول على الخدمات (المياه والصحة والتعليم

◦ ارتفاع معدل الشواغر

البنية التحتية

- ▶ استراتيجية التنمية الريفية (المناطق الميكروية) : تحليل إنقطاع الإنحدار على مستوى البلديات ومطابقة درجة الميل على مستوى المجتمع باستخدام بيانات إحصاء (2000 و 2005)
- لا يوجد تأثير على الحصول على الخدمات الأساسية على مستوى البلديات ؛ أثر إيجابي على نسبة الأسر الذين لديهم أراضي إسمنتية ولديهم إمكانية الحصول على خدمات الكمبيوتر في “المركز الإستراتيجي للمجتمع”
- ▶ برنامج التطوير الحضري : تصميم شبه تجريبي باستخدام بيانات تعداد (2000 و 2005)
- لا يوجد تأثير في الحصول على الماء أو الكهرباء؛ تأثير غير قوي على الربط بالصرف الصحي

استخدام نتائج التقييم

عملية التغذية الراجعة

- ▶ ترسل توصيات التقييم بشكل رسمي الى مدير البرنامج
- ▶ يطور مشغلو البرنامج خطة عمل للتعامل مع توصيات التقييم
- ▶ تشرف دائرة الشؤون الداخلية (مدقق) على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل
- ▶ يشارك موظفو التقييم في مراجعة سنوية لدليل تشغيل البرامج الإجتماعية
- ▶ يتم عمل عرض تنفيذي للشخصيات الرئيسية (أمين عام وكيل وزارة ومدير الإدارة، الخ)
- ▶ تتم دعوة الأكاديميين لمناقشة نتائج التقييم
- ▶ يتم نشر تقارير التقييم على الإنترنت

التغذية الراجعة بشأن وضع السياسات

▶ استمر برنامج *Oportunidades* عبر ثلاث إدارات مختلفة.

- التوسع الحضري وشمل المدارس الثانوية
- تغيير معادلة المكملات الغذائية بسبب انخفاض إمتصاص الحديد
- تنفيذ العديد من الإبتكارات لتحسين نوعية الخدمة

▶ التحويلات النقدية مقابل العينية: برنامج غذائي جديد يعمل على تسليم النقود في المناطق النائية

▶ تضمين الحليب المقوى في برامج أخرى على مستوى الولايات والمستوى الفدرالي

التغذية الراجعة بشأن وضع السياسات

- ▶ هدف الإدارة الحالية: القضاء على الأراضي الترابية
- ▶ إعطاء الأولوية لتحسين السكن على المساكن الجديدة؛ إجراء نقاش مستمر مع حكومات الولايات لتحسين السكن الجديد
- ▶ استراتيجية تمت مراجعتها للتنمية الريفية
- ▶ الدفع لتخفيف التثنت في إستثمارات التطوير الحضري

Concluding remarks

ملاحظات ختامية

بعض الدروس

- ▶ تحدد نتائج التقييم مقياسا مختلفا لمناقشة السياسات العامة
- ▶ الأهداف الواضحة للبرامج و التطبيق الملائم ضروريان لضمان تقييم أثر مفيد
 - أنواع أخرى من أدوات الرقابة والتقييم قد تكون أكثر ملائمة
- ▶ التخطيط المبكر يوفر قائمة أوسع من منهجيات تقييم الأثر ويضمن جمع البيانات ذات التوقيت الملائم وتوفير النتائج
- ▶ من المفيد دمج المنهجيات الكمية والنوعية
- ▶ تعاون مدير البرنامج أساسي
- ▶ مرونة تصميم التقييم مهمة لإحتواء الظروف غير المتوقعة

المضي قدما

▶ المرحلة الأولى (2000-2006) : يبدأ التقييم المنهجي ، ولكن التوقعات غير واقعية من حيث النطاق؛ تقييم الأثر واستخدام النتائج هما لغرض خاص

▶ عهد جديد : تحسين الإطار المؤسسي
◦ يلعب كونيغال دوراً رئيسياً في وضع المبادئ التوجيهية ، وتحسين النوعية ومناقشة النتائج المبنية على المقارنة عبر القطاعات

▶ بالرغم من التقدم الكبير ، لا يزال أمامنا العديد من التحديات...

قضايا تقنية

▶ التوازن الصحيح بين ماذا نقيم و لأي سبب وكيف
◦ من تقريباً لا تقييم الى تقييم سنوي لكافة القوانين بموجب القانون

▶ نقص البيانات (اي السجلات الإدارية)
◦ إعتماذ زائد على بيانات مسوحات مكلفة

▶ نوعية التحليل

◦ موثوقية نتائج التقييم تعتمد على الهدف
◦ تحليل دقيق

قضايا مؤسسية وإدارية

▶ تقليص سوق المقيمين

▶ بناء القدرات في وحدات التقييم في الوزارات

▶ ترتيبات مؤسسية لضمان التنسيق ضمن الوزارات وفيما بينها

- وحدات التخطيط وإعداد الموازنة والتقييم
- وزارة المالية ووزارة الإدارة العامة و كونيغال

▶ إجراءات شراء مرهقة

- لا يوجد حوافز لمقترحات ذات نوعية أفضل
- صعوبة تمويل الدراسات متعددة السنوات

قضايا سياسية

- ▶ دور الكونجرس
 - التقييم كممارسة للمساءلة مقابل أداة للإدارة
- ▶ استجابة فعالة للسياسة العامة إزاء نتائج التقييم
 - استخدام التقييم محدد بعوائق سياسية
- ▶ توليد طلب على التقييم (كفاءة وشفافية النفقات العامة ما بعد التكنوقراطيين)
 - الأكاديميون والإعلام ودافعوا الضرائب

Thank you

شكراً